

## متن الشافية - 06 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ثم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدى لو لا ان هدانا الله. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا نبينا قائدهنا قدوتنا حبيبنا محمد وعلى الله - 00:00:01

اصحابي اجمعين اما بعد فما زال الكلام متصلة ببيان ابنية مزيد الفعل الثلاثي وقد انقضى الكلام في اما زيدي الثالثي الموازن للرباعي الملحق بدرج بالرباعي المجرد ومزيد الثلاثية الموازنة للرباعية الملحق بدرج. اي بالرباعي المزيد بالباء - 00:00:27

ووصلنا الى القسم الثالث الاخير من اقسام الموازن للرباعي على سبيل الالحاق فالثالث مما هو موازن للرباعي وقد مضى في الدراسات الماضية بيان المقصود بالموازن الثالث من الموازن للرباعية اي الموفق له - 00:01:06

الموازن الموفق له في عدد حروفه وفي ترتيب حركاته وسكناته وفي جميع تصريفاته ماضيا ومضارعا واما واسم فاعل واسم مفعول ومصدرا اذا الثالث من اقسام الموازن على سبيل الالحاق هو الذي عبر عنه ابن الحاجب رحمة الله تعالى او هو الذي سنتكلم عنه الان او نبدأ الان به - 00:01:29

درسنا هذا هو الموازن للرباعي على سبيل الالحاق بحرا جما على سبيل الالحاق بحربنجمة اي ملحق بالرباعي المزيد بحروفين اثنين قال ابن الحاجب رحمة الله تعالى واحسن اليه وملحق بحرا جاما نحو - 00:01:58

عن واسلنا ذكر بنائيين اثنين او مثل بنائيين اثنين من ابنية الملحق وهم اقunas واسلن قا افعلن اذا بناء ان للملحق بحربنجمة وذكر سبعة للملحق بدرج صار تسعه وذكر ستة للملحق بدرج فصارت خمسة عشر بناء. اذا الابنية - 00:02:26

الحقي بالرباعي المجرد والمزيد بحرف والمزيد بحروفين خمسة عشر بناء بالطبع هالة هذا على سبيل الاشهر وليس على سبيل الحصر فمثلا هنا نقول لو سألتني هل هناك بناء ثالث رابع خامس سادس او فوق ذلك من الملحق بحربنجمة - 00:03:08

الجواب نعم ولو سألت لما اقتصر على افعلندا احرنبا الى اخره الجواب لان هذين البنائيين عنده هو هما الاشهر او عند غيره كذلك هما الاشهر. الا انه هناك ما فوق هذه هذين البنائيين عدد غير - 00:03:33

قليل كما سيتضح بعد قليل باذن الله تعالى قال ابن الحاجب رحمة الله تعالى وملحق بحربنجم نحو عن ساسة لاحظوا قال نحو اذا هنا على سبيل التمثيل وليس على سبيل الحصر. على سبيل الاشهر وليس على سبيل الحصر - 00:04:05

اذا قوله وملحق بحربنجمة ما هذا هو النوع الثالث من الانواع الثالثة التي سميت موازنة او التي هي موازنة للرباعي على سبيل الالحاق واما حربنجمة ما فبعكس فرنقة حنجم الشيء حربنجم القوم حربنجم الابل حربنجم الناس - 00:04:26

بعنفي اجتمع بعضهم الى بعض يقال حربنجم الابل بمعنى جمعت الابل فحربنجمت بمعناه جمعها وذلك اذا رددتها جمعتها بعضها الى بعض فارتدى بعضها على بعض. واجتمعت وبركة جلوس الابل يسمى - 00:04:52

جلوس الابل في مبارتها وحربنجم القوم اجتمع بعضهم الى بعض. وكذلك اجتماع على سبيل الازدحام والتدخل واما قعننس الشيء فاذا تأخر عن الامر من التقايس ورجع الى الخلف وامتنع منه - 00:05:16

وبهذا المعنى قولهم اقعننس الجمل اذا امتنع من ان يقاد يعني انت تسحبه وهو يرجع الى الخلف وهذا طبعا المعنى المجازي قالوا مأخذ من القعنص وهو خروج الصدر يعني تقدمه للامام ودخول الظهر - 00:05:45

بعكس احدوبد ظهرت له حديبة مأخذ من الحدب بمعنى دخول الصدر وخروج الظهر قال ابو عمرو سألت الاصمعي ملق عين ساسو يعني ما معنى اقعننسة فقال هكذا ومثل بصورته الشخصية يعني قدم بطنه - 00:06:12

صدره نعم واما سلنقا الرجل اذا سقط ووقع على قفاه وعلى ظهره او نام على ظهره وقع او نام هو استلقي على ظهره قالوا سلقة  
وسلقاه بمعنى طعنه برمج فاسقطه على ظهره او دفعه فاواقعه على - 00:06:38

ظهرى ومما هو على وزن افعل لا مقدار غير قليل وفي نفس الوقت غير كثير. قالوا احرم الديك اذا نفث ريشه وتهيا للقتال ويقال  
ايضا احرم الشخص اذا تهيا للشر كأنه اخذ صورة الديك المتنفث فيه - 00:07:07

وقيل ايضا اذ نقى على يعني بالنسبة للديك اسلام قا على قفاه يعني سقط على قفاه ورفع رجليه وايضا يقولون اعرندا واسرnda  
واعلندا واغرnda قد جعل النعاس يغرنديني. اطرده عنى - 00:07:31

ويسرا ديني يغرنديني مضرع اغرندا. اذا اغرندا النعاس فلانا اغرندا النعاس استعمل اغرندا افعلن هنا متعديا ومثله اطرده عنى  
ويسرا ديني. استعمل ايراندا كذلك متعديا. لماذا اقول استعمل اغرن وايسرnda متعديا لانني بعد قليل ساذكر قضية او مسألة تتعلق  
بالتعدى واللزوم - 00:08:01

في بناء افعلني لا وفي بناء افعلا قد تقدم في اللقاء الماضي عن ابن جني عن شيخه ابي علي ان نون افعل لا بابها او الاصل فيها  
اذا وقعت في - 00:08:39

ذوات الاربعة يعني في رباعي الافعال ان تكون زائدة بين اصلين ومن ثم نون حرنجة نون خرنطة ما نون زائدة وما الحرف الذي  
قبلها والذي بعدها اصلان الراء والجيم في حرنجة ما اصلان والراء والطاء في اخرن طما اصلا. ولان النون بابها اذا وقعت - 00:09:01  
في الرباعي ان تقع بين اصلين حكم على ان ثاني يعني حمل عليه الملحق بحرنجة ماء وصلنقا وحرمنبا بان النون واقعة بين اصلين  
ومن ثم السين الاولى من قعنسبة التي تلت النون فالثانية هي الزائدة وال الاولى اصل الكاف الثانية من اسحنكا هي الزائدة وال الاولى هي  
الاصل - 00:09:30

القاف من اسلام قا اصل والباء او الالف المنقلبة ياء والياء المنقلبة الفا اه هي الزائدة اذا تقدم الكلام عن ابن جني ان اه تقدم الكلام عن  
ابن جني عن شيخه ان النون اذا وقعت في ذوات الاربعة كانت بين اصلين. كما في حرنجة - 00:10:03

طنطما ومن ثم السين الاولى اصل والثانية هي الزائدة اسحنكا كاء الشين آآ الكاف الاولى هي الاصل والثانية هي الزائدة. ومعلوم انها  
الوصل في الاول لا تكون الا زائدة ومثل اسلام قا حرنبا اغرندا اعلندا الى اخره. اذا الحرف الذي بعد النون هو الاصل والالف - 00:10:33

التي في الاخير هي التي للحاق الالف المنقلبة عن الياء وقد تقدم ايضا ان الحاق بنات الثلاثة بينات الاربع يعني الحاق الثالثي الاصل  
بزيادة حرف واحد تلحق بدرج او بزيادة حرفين فيلحق تدرج او بزيادة ثلاثة فيلحق بحرا جما - 00:11:05  
تقدمن ان الزيادة من موضع اللام يعني ان يكون الزائد بعد الاصل الاخير بعد اللام هو القياس. واما ما عداه فقليل نادر ومقصور على  
السماع ولذا في نحو اسلام قا - 00:11:32

داخل علق عننسسسة اي اخذ حكم لان الزيادة في اسلام قا وقعت ما عدا الالف والنون وقعت بعد الاخر. كما ان سلقا وجوبا وسلقية  
وجعبيت الزيادة وقعت بعد الاخر بعد القاف من سلق - 00:11:50

من سلقة وبعد الباء من جعاب. فسلقية وجع بيت داخلان على جلبيت يعني اخذان حكم جلبيت ومشابهان لجلبيت وجه المشابهة ان  
الزائد في جلبيتو وقع بعد نفاذ الاصل بعد نفاذ الاخير وكل الزائد في سلقا وجوبا - 00:12:10  
وسلنقا واعلندا الى اخره وقع بعد نفاذ الاصل وفي هذا في قولنا ان الزائد هنا اه ان او ان النون تقع بين اصلين في ذوات الاربعة وما  
الحق بها في حرنجة وما الحق بحرنجة في هذا تقوية او - 00:12:36

على صحة ما ذهب اليه الاكثرون في الخلاف الذي مضى بيانه من ان الحرف الثاني من المكرر هو الزائد كما في قعنسبة وسحنجة  
وعفنججة فالثاني هذا يقوى ان الثاني هو الزائد. ويقاس عليه ان الثانية من نحو - 00:13:04  
ويفعل يقوى ان الثانية من نحو فعالة هو الزائد وليس الاول مذهب اه الخليل الثاني مذهب يونس اجاز الامرین اه اذا تتبعنا ما  
جاء على وزن افعل لا بزيادة النون ساكنة في الوسط وما جاء على وزن افعل لا - 00:13:27

من حيث التعدي واللزوم فان معظم التصريفيين قالوا ان احراجم وما الحق به لا يكون الا لازما لماذا؟ لأن النون في احرنجمة افادت معنى المطاوعة. وقد تقدم اكثرا من مرة ان الذي يفيد المطاوعة او البناء الذي للمطاوعة لا يكون الا لازما. والمطاول - 00:13:57 لا يكون الا مطاوعا للمطاوع يجب ان يكون متعديا ويطابوه والمطاوع هو اللازم اذا مر معنا ان احرنجا ما ا فعل وكذلك ان فعل وكذلك تفعل الذي للمطاوعة لا الا لازما. ومثله اش هب افعلا افعل. كذلك لا يكون الا لازما - 00:14:37

والنون في ايضا للمطاوعة النون في اسلام قا ايضا للمطاوعة او الالغب ان تكون للمطاوعة ان كانت للمطاوعة فاللفظ الذي النون فيه للمطاوعة لا يكون الا لازما ومن اجل هذا قالوا - 00:15:07

ان لا يكون الا لازما لا يكون الا لازما فاذا اعترضت على قولهم ان ا فعلنا لا يكون الا لازما. بقول راجس قد جعل النعاس يغرنديني اطربه عنني ويسرا ديني. هنا جاء متعديا - 00:15:31

اذا اعترضت على قولهم لا يكون الا لازما فيقال الصحيح ان ا فعلن اتفاقا لا يكون الا لازما. واما ا فعل لا فالصحيح انه لا يكون الا لازما. ولا اعتداد بهذا البيت لان اللغويين - 00:16:05

التصريفيين يقولون هو بيت مصنوع مولد لا يعتد اذا يغرنديني يسرنديني مثال لفعلة جاء متعديا لكن لا يهتد بهذا البيت مطلقا سيبقى حكم ا فعل لا انه لا يكون الا لازما او يقال - 00:16:27

الاصل في ا فعلنا ان يكون لازما. وهذا الشاهد على سبيل شذوذ والن دور لا يقاس اكون بهذا قد انتهيت من الكلام في اقسام الموازن للرباعي على سبيل الالحاق واقسامه ثلاثة كما تقدم - 00:17:00

واكون بهذا قد وصلت الى الكلام في غير الملحق بالرباعي اذا الملحق بالرباعي وهو الموازن له كل ملحق يجب ان يكون موازنا ولاء من غير عكس ليس واجبا في كل موازن ان يكون ملحقا وهذا الذي ساوضحه الان - 00:17:24

وصلت الى قول ابن الحاجب رحمة الله تعالى واحسن اليه وغير ملحق اذا مزيد الثلاثي ملحق بالرباعي وهو انواع ثلاثة وغير ملحق وغير الملحق نوعان. قال وغير ملحق النحو اخر - 00:17:58

يعني ا فعل وجرب فعل وقاتل فعل هذه ثلاثة وانطلق ان فعل واقتدر افتعل واستخرج استفعل وشهاب افعال واس هب افعلا واغدوون افعوا على واعلوطا افعلا اذا هذه سبعة وقبلها ثلاثة صارت عشرة. اذا ابنيه غير الملحق عشرة على قسمين - 00:18:20

ثلاثة موازنة للرباعيين ولكنها غير ملحقة وسبعة غير موازنة وغير ملحقة. صارت عشرة وقد تقدم ان ابنيه الملحق باقسامه الثلاثة خمسة عشر صارت ابنيه مزيد الثلاثي او الاشهر في عند ابن الحاجب من ابنيه مزيد الثلاثي هي خمسة - 00:18:59

عشرون بناء خمسة عشر ملحقة وعشرة غير ملحقة تقسيم بطريقة اخرى يقال مزيد الثلاثي على قسمين موازن للرباعي وغير موازن الموازن للرباعي ملحق بدرج وملحق بدرج وملحق بحرنجمة وغير ملحق - 00:19:31

اذا صار الموازن اربعة انواع ملحق ثلاثة انواع والرابع غير ملحق لكنه مواز واما غير الموازن وهو نوعان غير الموازن هو نوع واحد وهو ابنيه عشرة. نرجع الى قول ابن الحاجب - 00:20:03

رحمة الله تعالى وغير ملحق نحو اخر وجرب وقاتل. وانطلق واقتدر واستخرج وشاب وشاب واغدوون قوله غير ملحق نوعان نوع اول موازن لرباعي ولكنه غير ملحق وهو ابنيه ثلاثة. ما كان على زنة ا فعل كاخرج واحد واعلم - 00:20:28

او على زينتي فعل جرب علم حطم او على زنة فعل قاتل شاهد جاهد وغير موازن وهو سبعة قوله نحو اخر نحو اخر وجرب وقاتل هذا هو القسم الثاني من الاقسام الثلاثة من اقسام مزيد الثلاثي - 00:21:00

وهو النوع الاول القسم الثاني لان القسم الاول موازن على سبيل الالحاق وهو انواع ثلاثة. الان وصلنا الى القسم الثاني ليس ملحقا وهو قسمان موازن وغير موازن. بدأنا بغير الملحق الموازن. اذا هو النوع الاول من نوعي - 00:21:40

للملحق بالرباعي. وهو ما يكون موازنا للرباعي المجرد. موازنا له اي موافقا له في عدد حروفه وفي ترتيب حركاته وسكناته وفي جميع تصريفاتي ماضيا مضارعا امرا اسم فاعل اسم مفعول مصدر الى اخره - 00:22:02

هذا الموازن ولكنه ليس ملحقا ابنيه ثلاثة ما كان على زينة افعال بزيادة همزة الوصل في اوله قبل الفاء او على زينتي فعل بتضعيف

العين والعين الزائدة ايها هل هي الاولى او الثانية خلاف كما مر ذكره اكثرا من مرة - 00:22:22

او على زناتي فعل بزيادة الالف بين الفاء والعين انما كانت هذه الثلاثة موازنة للرباعي لانها وافقته من حيث الصورة اللفظية لجميع تصريف جميع تصريفاتها. وافقت في جميع تصريفاتها جميع تصريفات - 00:22:43

الرباعي فان قلت اذا وافقت الرباعية في جميع التصريفات فلما لم تكن ملحقة هذا السؤال يجب ان يسأل بما انها وزنت الرباعية في جميع تصريفاته لما لم تعد في جملة الملحق بالرباعية. طبعا الملحق بالرباعية - 00:23:09

المجرد ان سألت هذا السؤال فالجواب انما كانت اقصد افعل و فعل و فعل انما كانت غير ملحقة بالرباعي المجرد كانت غير ملحقة بدرج رغم موازنتها في تقييم تصريفاتها جميع تصريفات درج لامور - 00:23:37

اولها لان شرط الالحاق عدم اضطراب الزيادة في افاده معنى والزيادة التي في اول افعال مفيدة لمعنى و معاني افعل كثيرة منها التعديه منها العرض منها السلب منها الى منها السيرورة منها الدخول في زمان منها الدخول في مكان - 00:24:05

منها المصادفة منها الحينونه منها الجعل الى اخره اذا اطردت زيادة آآ افاده زيادة الهمزة لمعنى وما اضطردت زياته في افاده معنى

لا يعد ملحقا و فعل تضييف العين اضطردت زياته في لمعان كثيرة جدا سياتي جميع الكلام في جميع هذه المعاني عند - 00:24:32

ثم نصل الى باب معاني صيغ الزيادة باذن الله تعالى. فعل على سبيل المثال يفيد التعديه. يعني التضييف يفيد التعديه او يفيد التكبير او يفيد النسبة او يفيد او يفيد المعاني كثيرة - 00:25:01

و افعل زيادة الالف هنا اضطردت ايضا في افاده معان من اشهرها المشاركة وقد عرفنا فيما مضى ان الزائد اذا اضطرد في افاده معنى فيحمل على انه ليس للالحاق لان الزيادة الالحاقية ليس لها من معنى - 00:25:18

سوى الحال الاقل اصولا بالاكثر اصولا. يعني سوى الموازنة اللفظية الفائدة من الالحاق امر لفظي وليس افاده معنى التعديه او التكبير او السلب او الدخول في زمان او الدخول في مكان - 00:25:44

او او او الى اخره مما سياتي بيانه السبب الثاني في من اسباب عدم افعال و فعل و افعل في جملة الملحق بدرج جا آآالدغام في نحو احب و امد والاصل فيه احب افعل احب امد اعد اقص - 00:26:02

الاصل فيه احب امجد اعد اقصى صا الدغام دليل على عدم الالحاق لانهم لو ارادوا الالحاق فكان يجب كما مر بيانه ان يحافظوا على الصورة اللفظية والمحافظة على الصورة اللفظية في الملحق - 00:26:41

انما تكون بالفك احبابا يشبهه درج. واما احب في الصورة اللفظية لا يشبهه درج فلو كان افعل ملحقا فكان يجب ان يفكوا. ولما لم يفكوا دل على انه ليس ملحقا - 00:27:09

ومثله قولهم شاق فلان وحاد فلان فلانة وقاشه من المقاشه فلان فلانا الدغام في شaque وهو فاعل لان الاصل شاقق حاد الاصل حاددا قاص اصله قاص وا دا من المودة الاصل وداد - 00:27:30

فلما ادغموه في شaque وحادة وقاشه ووادة دل الدغام طبعا وهي فاعلة دل الدغام على انها ليست ملحقة. لانها لو كانت ملحقة لكان يجب ان يقول شاقق حاددا واددقا صا صا صا دحر جا - 00:28:01

يعني يجب ان يحافظوا بالفك على الالحاق على الصورة اللفظية فلما ادغموه فسيعوا اه بهذا المشابهة من حيث عدم الفك فلما دل الدغام على انه ليس ملحقا لانه المعهود بتبع امثلة - 00:28:28

في الملحق كل مضاعف في الملحق يحافظون على الفك ليدل الفك على انه ملحق وفي جلة حافظوا على الفك فدل الفك على انه ملحق. في صورة ان ما فكوا ولم يدغموه محافظة على الالحاق رعاية للالحاق. فدللت هذه دل هذا الفك على وجود - 00:29:00

الالحاق اذا نحو امد واعد واسد يبرهن على ان افعاله ليس ملحقا. و نحو شaque وقاشه وواد وحاد يدل على ان فاعل ليس ملحقة ومثله في حطمة تكتب بطاء واحدة فكتابتها بطاء واحدة دليل على عدم الحاق فعل لانهم لو قصدوا الالحاق لكان يجب ان يفكوا - 00:29:28

على الرغم من ان النطق واحد في حط مفكوكا بطائين او مكتوبا بطائين واحدة ثالث عالي او الاصلة في كوني افعل و فعل و فعل ليس

ملحقا بدرج ثالث الامور ان فاوعينا - 00:30:02

نحو اخرج لم تقع في مقابلة وعینی نحو درجة في اخرج افعال اخرج عا لا الاصل زيادة في الزيادة الواقعة في الملحق ان تقابل ما هو في موقعها من الملحق به ان كان اصلا - 00:30:31

وان كان الملحق به فيه زيادة فيجب في الزائد الذي في الملحق ان يقع في ذات الموضع وان يكون بذات في الملحق به يعني الملحق به فيه همزة زائدة. اذا الملحق يجب ان تكون فيه همزة زائدة ايضا - 00:31:19

وفي موقع الهمزة الزائدة في الملحق به يعني الملحق به مزيد اذا الملحق يجب ان يكون مزيدا بذات الزيادة بذات الموضع الملحق به ليس مزيدا والملحق بالطبع لا يكون الا مزيدا. اذا الملحق يجب ان تكون الزيادة فيه. ان كانت في اوله يجب ان تكون في مقابلة - 00:31:39

الملحق ان كانت الزيادة في هي الحرف الثاني يجب ان تكون في مقابلة عين الملحق اذا الملحق ان كانت الزيادة في اوله والملحق به ليس مزيدا. اذا الاول الزائد الذي في اول الملحق يجب ان يقابل - 00:32:09

ساع يقع في مقابلة فاء الملحق به ان كان الزائد في الملحق هو الحرف الثاني والملحق به ليس مزيدا. اذا يجب ان يكون هذا الزائد الذي هو في الملحق هو الحرف الثاني يجب ان يقابل - 00:32:30

يا عين الملحق به. يجب ان يكون في مقابلة عيني الملحق به. فاذا نظرنا الى اخرج قلنا ليس ملحقا بدرج لأن درج مجرد لا زيادة فيه. فكان يجب في همزة اخرج وهي زائدة - 00:32:47

في اخرج الهمزة زائدة والخاء هي فاء الكلمة. بما ان الخاء في اخر جاء الكلمة اذا يجب كان ان تقابل درجا. ولما لم تقابل فاء درجا دل على ان اخرج ليس ملحقا - 00:33:15

لانه قد علم ان اصول الملحق يجب ان تقابل اصول الملحق به وسبب اخر في افعاله يدل على انه ليس ملحقا هو ان حرف الالحاق في المذهب المشهور لا يقع اول الكلمة مطلقا - 00:33:39

وعلى المذهب الاخر الا بمساعد. وهنا في اخرج لا وجود لمساعد واما فعل فليس ملحقا لأن تضييف العين كما سبق لا يؤتى به للالحاق الا مع تكرير اللام كما في صممح ودمكم - 00:34:01

فمن هذا الوجه فعل ليس ملحقا وايضا لأن التضييف لا يكون على سبيل الالحاق الا في نحو صممح ودمكم بتكرير الفاء بتكرير العين واللام او ان يكون في مثل زهقة كما مر بيانه في اللقاء الماضي - 00:34:27

وفعل ليس مثل زهقة وليس مثل صممح ودمكم وليس فاعل ملحقا ايضا لماذا لانه من معنا ان الالف لا تقع للالحاق حشو لا في الاسماء ولا في الافعال. وانما تقع - 00:34:52

واخرا مبدلة طرفا مبدلة عن ياء كما في جعة وسلقى وسلمقا وحرنبا الى ورابع الامور التي تبين ان افعل وفعل وفاعل ليس ملحقا رابعها آآ انه من شرط الالحاق امران - 00:35:18

عدم اضطراب الزيادة في افاده معنى. وقد تقدم بيان هذا الامر الاول والامر الثاني توافق مصدر الملحق مع مصدر الملحق به وقد قالوا شملة بيطرة قهوة جهورة كما قالوا درج درجة. فشمال - 00:35:46

سيطر وجهور وهرولة ملحقة لتوافق المصدرین. واما في اخرج واخويه فعلا وفاعل اخرج لم يوافق لم يأت له مصدر على زنة درجة درج درجة بعثرة لم يقولوا اخرج اخرجة - 00:36:16

وفعل تفعيلا ما قالوا فعالة مثل درج درجة وفي فاعلة لم يقولوا فاعل فاعلة مثل درج درجة فلما لم يقولوا اخرج اخرجة كما قالوا درج درجة ولم يقولوا حطم حطمة كما قالوا درج درج - 00:36:48

ولم يقولوا قاتلة كما قالوا درج درجة دل هذا على ان اخرج يعني على ان افعل وفعل وفاعل ليس ملحقا درج طيب ان اعترضت على كلامي هذا الاخير وقلت - 00:37:13

نعم لم يقولوا اخرج اخرجان ولا فعل فعالة ولا فاعل فاعلة لكنهم قالوا اخرج اخراجا وصار مثل درج دراجا لأن المعلومة في

مصدر درجة هو الدراجة اتفاقا والدرج الدرجة مقيدة اتفاقا الفعلة مقيدة اتفاقا - [00:37:39](#)

والدرج قيل قياسي وقيل ليس قياسي والدرج اكثرا من الدرج لانه قد جاء في كل فعلة جاء فعلة المصدر. ولم ياتي في كل فعلة فعلان يعني الفعلة لم تختلف ولكن الفعل تختلف - [00:38:15](#)

اذا ان قلت قد قالوا اخرج اخراجا وصار مثل درج دراجا وقالوا قاتل قاتلا وصار مثل درج دراجا وقالوا كذبا. فصار مثل درج دراجا فكما ترى قد توافق اه مصادر - [00:38:40](#)

افعل وفعل وفعل مع مصدر الذي هو الدرج فمن ثم لتوافق مصادر افعل وفعل وفاعل مع مصدر فعل الذي هو الفعلان من هذه الجهة يجب ان نحكم على ان فعل وفاعل وفاعل ملحقة بدرج - [00:39:05](#)

نقلوا عن العجاجي انه قال وقيل سرعته ما شئت من سرهافي وروي ما شاء من سرهافي. اي نعمته وحسنت اذا ان اعترضت نحن قلنا ليست افعال وفعل وفعل ليست ملحقة - [00:39:33](#)

لأنها لم يأتي في مصدرها اخرجت حطة فاعلة وشرط الالحاق توافق المسارين. فان قلت ولكنهم قالوا اخرج وقتل وكذاب فتوافق مع دراج فيجب من هذه الجهة ان تكون ملحقة ان قلت هذا قيل الشرط هو توافق جميع المصادر - [00:39:58](#)

ليس توافق وليس توافق بعض المصادر يعني اذا سمع لخرج عدد من المصادر وسمع لفعلة عدد من المصادر. اذا جميع المصادر اخرجها يجب ان توافق جميع مصادر درج جميع مصادر فعل يجب ان توافق جميع - [00:40:25](#)

مصادر درج الى اخره اذا قيل الشرط توافق المصادر اجمع هذا الجواب وهو قولهم الشرط ان ان توافق جميع المصادر. وليس في واحد من المصادر هو الوجه الاول من وجهين - [00:40:49](#)

اجيب بهما على اه او علل بهما لعدم كوني افعل وفعل وفاعل ملحقا. واجيب بهما على الاعتراض بمثل الارجاع والقتال والكذب ابن جني رحمه الله تعالى ذكر وجهها ثانيا يجاب به عن مثل هذا الاعتراض قال الاعتراض في مصدر فعل لا. انما هو بالفعلة دون الفعل - [00:41:13](#)

وبه كان يعتبر سببويه ويدل على صحة ذلك ان مثال الفعلة لا زيادة لا زيادة فيه الا بالباء. والباء على تقدير الانفصال في معظم مواضع زياتها فالفعلة اشبه بفعلة اذا حذفنا الباء من الفعلة صار مثل فعلة الفعل المجرد - [00:41:47](#)

والفعلة اشبه بفعلان من الفعلان ولذلك يعتد بالفعلة الدرج البعثرة دون الفعلان دون الدرج والبعثار. والاعتراض بالاصول اشبه منه واوكل منه بالفروع فان قلت طبعا كلام ابن جني محتمل للمناقشة. الان ساذكر بعض ما يناقش به كلام ابن جني رحمه الله تعالى - [00:42:12](#)

ان قلت في الفعلة هاء زائدة يعني كيف تقول الفعلة اشبه من الفعلان الفعلات فيها زيادة وهي الباء  
فلما كانت الفعلة اشبه من الفعلان بفعلة - [00:42:47](#)

ان قلت في الفعلة الهاء زائدة وكذلك الباء في الفعلان قيل الهاء في غالب امرها و اكثر احوالها و اكثر احوال امثالها غير معتمدة غير معتمدة يعني غير معتمد بها لانها في غالب مواقعها على تقدير الانفصال يعني كانها في كلامها - [00:43:09](#)

ثانية وقال السيرافي رحمه الله تعالى في شرح الكتاب ول فعلت يعني مثل دراج مصدراني احدهما الفعلة والآخر فعل لقولك سرهفته سرهفه والاغلب فيه يعني فيه فعلة. اللازم الفعلة لانها عامة في جميعها. يعني كل فعلة - [00:43:35](#)

جاء له مصدر على فعلة وربما الكلام ما زال للسيرافي وربما لم ياتي في اعلان قالوا درجته دراجة ولم يسمع فعلان دراج والحقيقة انه سمع دراج. فكان الاولى ان يمثل بمثال لا وجود لفعلان فيه. وسيأتي - [00:44:07](#)

الان ذكر هذا المثال قال الجاربدي رحمه الله تعالى ان الاعتراض في مصدر فعل لا انما هو الفعلة كالدرج والسرهفه والعربدة لاقترافها وعمومها في جميع صور فعلة يعني كلماه ما زال مستفادا من كلام السيرافي وابن جني - [00:44:34](#)

واما الفعل له فلا اعتداد به. وانما هو دخيل في مصادر فعلة غير مضطرب ولم يجيء الا في بعض الصور فانهم لم يقولوا قحطبا ولا عربد عربدا. قالوا قحطبا قحطبة - [00:45:01](#)

وعربد عربدة اذا هذا يقوى ان افعل وفعل وفعل حتى يكون ملحاً. يجب ان يكون له مصدر على افعالة فعلت انفعلت ليوافق المصدر المقيس المضطرب غير المتخلف في آآ لدرج - 00:45:21

ولا يعتد بمثل اخرج اخراجاً وكذب كذاباً وقاتل قاتلاً الماغوسي رحمة الله تعالى في كنز المطالب وافق الجارة بردية فيما قاله قال  
واما الفعلان فليس من مطرد لانه لم يسمع الا في السر هاف والحقيقة - 00:45:55

دون غيرها قوله دون غيرها ليس صحيحاً سمع في غيرها. فالصحيح ان يقال الف اعلاله ليس مضطرباً بخلاف الفعنة فهي مضطربة. الفعلانة لم تختلف مصدراً عن فعلة مطلقة. واما الفعلان فجاء لبعض امثلة - 00:46:22

وليس لجميعها قال الماغوسي فاذا لم يسمع اي الفعلان الا في صور قليلة فلا عبرة به لعدم اضطرابه. ومن ثم لم يحكموا على ما وافقه فيه كالاخرج والكذاب والقتال بانه ملحوظ دون ما وافق فعمل في الفعلة - 00:46:45

واما الساكتاني رحمة الله تعالى فلم يرتكب هذا الذي قاله الجاربدي وهذا الذي قاله الماموسى وافقاً له على الساكتاني ما اتى به الجار برمي يعني قوله واما الفعلان العتاء فلا اعتداد به - 00:47:17

ظاهر بطلانه اي كلام باطل لانه اراد انه لم يكن مصدراً باطل. لان الحق ان الفعل مصدر وان اراد انه سمعي لا قياسي باطل ايضاً لان مصدر الرباعي مجرد ومزیده قياسي اتفاقاً. كما سيجيئ بحثه في باب المصادر - 00:47:48

في باب المصادر يقولون ان مصادر الثلاثية سمعية ومصادر رباعي ومزید الثالثي قياسي ومن ثم الفعل قياسي لانه مصدر غير ثلاثي الثالثي مصادر سمعية غير الثالثي مصادر قياسية ومن ثم الفعلقياسي - 00:48:17

نرجع الى قولنا الى الكلام الذي تقدم قبل قليل هل الفعلان قياسي في هذه المسألة يعني الفعلان في مصدر فعلة هذه مسألة خلافية سيأتي تفصيلها في باب مصادر فعلة اتفاقاً الفعلة قياسية - 00:48:44

الجمهور الاكبر من التصريفيين جعلوا الفعلان ايضاً قياسياً قوم اخرون قالوا الفعلان ليس قياسياً مذهب ثالث فرق ما بين الفعلان الذي هو لغير الرباعية المضعف يعني الذي هو لمثل درجة وبعث وطمأن والفعلان الذي هو لمثل زلزلة - 00:49:07

ووسوسة وتمتمة اذا هناك صارت مذاهب ثلاثة اذا المسألة خلافية وليس قولوا واحداً او فيها تفصيلات ثلاثة وليس على قول واحد ولا نمط واحد ومن ثم قول الساكتان في هذه المسألة في هذه الجزئية التي هي - 00:49:39

آآ ان اه الفعلان قياسي قولوا واحداً باطل ايضاً ارجع الى الساكتاني الساكتان ولم يرتكب قول الجاربدي ان الفعل لا يعتد به قال واما قوله الفعلان العتاد به ظاهر البطلان. لانه اراد انه ليس مصدراً باطل. وهذا كلام حق. لان الفعلان مصدر - 00:50:04

وان اراد انه سمعي لا قياسي باطل ايضاً لانه قياسي لان مصدر الرباعي مجرد ومزیداً يعني الرباعي بالتجدد او الرباعي بالزيادة. ومصدر ما فوق الثالثي بجميع ابنيته قياسي يقال نعم - 00:50:34

مصدر اه ما هو ازيد من ثلاثة قياسي ولكن فعل لفي الفعلان من فعل لا غير مضعف كدحرجة والمضاعف خلاف ذكره بعض الائمة وسيأتي تفصيله ما زال الكلام للساكتان قال وان اراد - 00:50:58

انه مصدر قياسي ولكن لا يلحق به باطل ايضاً اذ لا يلحق به بل الحق بفعله. لان الالحاق بالفعل يعني ان قلت بل هو قياسي الفعلان قياسي ولكن لا يلحق به فيقال في كلام مغالطة - 00:51:26

لان الالحاق ليس بالمصدر بل الالحاق بالفعل وان اراد انه مصدر غير الرباعي ثم ادخل فيه غير مضطرب على صورة غير مطردة كما اشار اليه الجاربدي بقوله والفعلان دخيل فيه غير مضطرب وكرر - 00:51:47

الكلام نفسه الماغوسي قال والفعلان يعني دخول الفعلان الفعلان في جملة مصادر فعل لداخل ليس مضطرباً غير الداخلي الذي هو الاصل هو الفعلة قال وان اراد انه مصدر غير الرباعي ثم ادخل فيه يعني لم يكن مصدر رباعي ثم ادخل فيه على - 00:52:12

صورة غير مطردة كما اشار اليه بقوله انما هو دخيل فيه غير مضطرب مفاسد ايضاً طبعاً كلام الماغوسي قابل للمناقشة في بعض هو قال ان اريد ان اراد وان اراد وان اراد اربع مرات ان اراد كذا ان اراد كذا ان - 00:52:37

اراد كذا قلت في بعضها حق وفي بعضها قابل للمناقشة ان قلت اراد انه مصدر قياسي ولكن لم يكن مضطرباً فلا يلحق به. قلت هذا

فاسد من وجوه الكلام ما زال للساكين - 00:53:07

للساكينية. ان قلت ان اراد او لقد اراد انه مصدر قياسي ولكن لم يكن مضطربا. ولانه ليس مطردا فلا يلحق به. قلت هذا فاسد من وجوه. الوجه الاول الجميل في شرح الساكناني انه يشير كثيرا من المسائل - 00:53:34

التي لم تناقش في غيره من الشروع. يعني قد تفرد باثارة عدد من المسائل عدد من الشبهات ذكر عدد من الانظار ليست في غيره وهذا يؤكد انه لا يغنى كتاب عن كتاب - 00:54:02

يعني في الساكنان ما ليس في الجارة بردی. وفي الجارة بردی ما ليس في الساكناني الجارة بردی واليازيم واليازيم ما ليس في الساكناني وفي الساكنة لما ليس فيهما. وهكذا جميع الشروع - 00:54:22

لكل الكتب في الدنيا اذا ان قلت اراد انه مصدر قياسي ولكنه لم يكن مضطربا فلا يلحق به. قلت هذا فاسد من وجوه الوجه الاول ان الطرد من لوازم القياس لانه لا يكون مقيسا الا اذا اضطرد - 00:54:38

الوجه الثاني ان شرط الالحاق توافق المصربين في الصيغة اتفاقا لا توافقهما في الطرد شرط الالحاق ان يتواافق المصربان في الصيغة لا ان يتواافقا اضطرارا وقد توافق الفعل مع الفعل مع الفعل - 00:55:01

فتح الشرط الامر الثاني ان شرط الالحاق توافق المصربين في الصيغة اتفاقا اتفاقا بين جميع التصريفيين ان شرط الالحاق توافق المصربين مصدرى الملحق والمملحق به في صيغتي لا توافقهما في الطرد اذا الذي هو كثرة الاستعمال - 00:55:26

وربما تعلقت باحدهما دون الاخر فلا مدخل له في منعه الحق الوجه الثالث ان المقصود بالالحاق ثبوت الملحق به في الجملة لئلا يلزم المحظور المذكور. يعني من شروط الالحاق لا تلحق لفظا بلفظ الا اذا ثبت وجود الملحق به - 00:55:53

الملحق به الذي هو دحرج ثابت دحرج بعشر تتمم الى اخره اذا المقصود بالالحاق ثبوت يعني من شروطه ثبوت الملحق به في الجملة. لئلا يلزم المحظور المذكور وهو لا يقتضي العموم - 00:56:20

هذا مع ان قوله وهو دخيل فيه يفسد هذا التقدير وفيه ما ما فيه مما يعرفه ننتقل الان الى ذكر فائدة تتعلق في تحديد المزيد من فعل هل هو العين الاولى - 00:56:38

العين الثانية قد مضى بيانها فيما مضى ولكنني اذكر بها الان مرة ثانية قلت هذه المسألة خلافية على اقوال خمسة فعل وفي كل مضاعف الى اخر جلباب الى اخره هذه المسألة على - 00:57:00

اقوال خمسة او على مذاهب خمسة. المذهب الاول مذهب الخليلي الخليلي رحمة الله تعالى يرى ان الاول من المضاعف هو الزائد وصحح مذهب ابن عصفور. يعني رأى ابن عصفور ان هذا هو الصحيح من المذاهب - 00:57:31

المذهب الثاني مذهب يونس ان الثاني هو الزائد ووصف هذا بأنه مذهب الاكثرين ورق ابو علي الفارسي وابن جني وابن الحاجب ان هذا هو المذهب الصحيح المذهب الثالث مذهب سيبويه ووافقه عدد من النائمة. قال كل المذهبين جائز من غير ترجيح لاحدهما على الآخر - 00:57:51

المذهب الرابع مذهب ابن مالك الثاني هو الزائد في نحو قعنسة المكرر للالحاق وفي نحو جلبة وصعرة المكرر للالحاق وال الاول هو الزائد في المضاعفة الذي ليس للالحاق كما في عالمة - 00:58:21

المذهب الخامس مذهب راضي الثاني هو الزائد في المكرر للالحاق كما في وجلبية يعني يكون بهذا وافق ابن مالك في الجزء الاول من كلامه ثم مذهب الراضي فيه تفصيل - 00:58:45

كم مذهب ابن مالك فيه تفصيل وتفریق ابن مالك يقول الثاني هو الزائد في مثل قعنسبة وجلبية. ان كان تكرارا للالحاق. وال الاول هو الزائد ان كان الصعيف ليس للالحاق كما في علم - 00:59:05

الراضي قال الثاني هو الزائد ان كان المكرر للالحاق كما في قاعنسة وجلبية ثم ان لم يكن المكرر للالحاق احد المكررين هو زائد لا على التعبيين. يعني في مثل حطم - 00:59:23

يجيز الرظي ان تكون الطاء الاولى ان تكون الطاء الاولى هي الزائدة ويحيى ان تكون هي الثانية نكتفي بهذا المقدار في هذا اللقاء.

والحمد لله رب العالمين اولا واخرا. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:59:45](#) -  
وعلى الله واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة - [01:00:04](#) -